الخطـــاب

دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات والبحوث العلمية في اللغة والأدب

منشورات مخبر تحليل الخطاب

جامعة مولود معمري – تيزي وزو –

للاتصال: مخبر تحليل الخطاب

جامعة مولود معمري – تيزي وزو–

Tél fax: 026 21 32 91

Email:elxitaab.lad@gmail.com

الإيداع القانوني: 1664 – 2006

ISSN : 11-12 7082

العدد 14

عدد خاص بأعمال الملتقى الدولي حول

واقع البحوث المعرفية وتحليل الخطاب (أيام : 11 - 12- 13 مارس 2013)

الكناية المعرفية

د. بوجمعة شتوان

جامعة تيزي وزو

تتمتع الكناية بأهمية مركزية في البلاغة المعاصرة، ويعود سبب ذلك إلى بنية الفضاء المعرفي الذي تشكل في نهاية القرن الماضي، والذي لعبت فيه العلوم المعرفية الدور الأساسي. ويكمن أحد الجوانب الأساسية في تلك الأهمية في الدور الذي تلعبه في ثقافتنا وفي تشكيل نسقنا المفاهيمي وفي توجيه سلوكياتنا. ومما لا شك فيه أن الأهداف المعرفية كانت وراء البحث الإبستمولوجي المعاصر الذي درج على التمييز بين التصور التقليدي والتصور المعرفي، بمعنى مقاربة معرفية للكناية تنطلق من فكرة كونها خاصية أساسية مميزة لعمل اللغة، وترتبط ارتباطا وثيقا بنظام الكنايات الأصيلة والكنايات الأكثر شيوعا واستعمالا في الحياة اليومية العادية، وفي اقتراح نماذج قادرة على المعالجة الآلية للغة الطبيعية.

تعرف الكناية في نصوص التراث بأنها:

- ✓ « ما فهم من سياق الكلام من غير أن يذكر اسمه صريحا في العبارة» [1].
- ✓ « أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معني هو تاليه وردفه في الوجود، فيومي به إليه، ويجعله دليلا عليه» [2].
- ✓ «إثبات لمعنى أنت تعرف ذلك المعني من طريق المعقول دون طريق اللفظ» [3].

وبهذه المعاني، فإن معاني ومقاصد الكناية تعود إلى دور المقام والتداول وسيرورات التواصل العادية والكفاءة الجمالية. والعرب حسب الثعالبي «تُقدمُ عليها توسّعا واقتدارًا واختصارًا، ثقة بفهم المخاطب» [4]. تبين الشواهد الكنائية الأصيلة، باعتبارها أمثلة لفهم المخاطَب، أن المعنى يصبح قابلا للإدراك انطلاقا من عدم تقيد الكناية بعلاقة واحدة. ويمكن لهذه العلاقات أن تحتمل مسارات وكيانات قابلة للتصنيف ضمن أنواع متعددة وظيفتها تيسير الفهم. وبالتالي يجب أن نذهب إلى تصنيف نمطي للكناية في الصور الذهنية مميزين بذلك بين الكناية عن صفة والكناية عن موصوف وكناية عن نسبة. ووفق هذا

التصنيف فإننا نتعرف على الصورة الذهنية بوساطة لغة كنائية لها قدرة بنينة الواقع ومدنا بنموذج متشاكل عن هذا الواقع. فمن بين الشواهد الكثيرة التي تترجم عن هذا التصنيف، نذكر على سبيل المثال الشواهد التالية:

- ✓ وما يك في من عيب فإني جبان الكلب مهزوم الفصيل
- ✓ بعيدةُ مهوى القرط إما لنوفلٍ أبوها وإمّا عبد شمسٍ وهاشمِ
- ✓ قوم تري أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان
- ✓ كبرت سن فلان وجاءه النذير

يقع لنا أن نستنتج من الشواهد السابقة مسارا تصوريا يؤدي وظيفته الفكرية والثقافية والاجتماعية، بالقدر الذي تتحقق فيه درجة عالية من الانسجام مع البيئة التي تنتمي إليها هذه الشواهد والتقاليد والأعراف المتحكمة في دلالتها، والمساهمة في إنتاجها، وتيسير فهمها، وتداولها وشيوعها.

يقوم كل شاهد من الشواهد السابقة على مرجعيات ثقافية واجتماعية وتجارب حياتية يومية شكلت ركيزة أساسية للفهم والتأويل. يترتب عن هذا، أنه في كل الحالات الكنائية السابقة، هنالك خلاصتان هما:

- ✓ الكنايات، شأنها شأن الاستعارات ليست حالات عشوائية أو إعتباطية [5].
- ✓ لا أحد شكك بالأمس واليوم في التأثير الذي تمارسه في ظروف إنتاج النص واستقباله.

بالتأكيد سيكون من السهل جدا ترتيب هذه خصائص الخلاصتين. توضح الشواهد السابقة بوضوح أن المعنى لا يتجلى إلا في ارتباطه بنسق من المعرفة تسمح بالتركيز على بعض مظاهر ما نحيل عليه، وهي ها هنا كالاستعارة:

- ✓ ليست مجرد أداة شعرية أو بلاغية، وليست ظاهرة لغوية صرف [6].
- ✓ تشكل جزءا من الطريقة العادية التي نمارس بها تفكيرنا وسلوكنا وكلامنا [7].
- ✓ تلعب دورا أساسيا في عملية الفهم.

يشكل هذا الحد الأدنى من التوافق بين الاستعارة والكناية القاسم المشترك لكل المقاربات التي تستدعيها الأبعاد المعرفية للكناية. والحد الأدنى المشترك مرتبط بنظامنا التصوري ذاته. وفي الحالتين معا، حالة الاتفاق وحالة الاختلاف، يمكن، استنادا إلى تصنيف بلاغي ووظيفي، الإمساك بمجالات الانطلاق ومجالات الوصول عبر حدود تنظيمية تلتقط

العملية الإدراكية وعمليات خلق التصورات عبر حقولها المعرفية المدركة بواسطة حقول معرفية أخرى. وتتحدد استراتيجية الامساك هاته من خلال مقاربتين مترابطتين :

أولاهما : مقاربة تصنيفية تغترف بالحدود القائمة بينهما:

✓ يؤسس التجاور والتكافؤ [8] أحد المرتكزات الأساسية لعلاقات سابقة أسهمت في ميلاد الكناية ويزكيان وجودها وانتشارها. وفي المقابل يؤسس العدول والتشابه العلاقة التي أسهمت في ميلاد الاستعارة ويزكيان وجودها وانتشارها [9].

✓ تتصل علاقة الاستعارة والكناية بحزمة من عناصر التشاكل واللاتشاكل التي يسمح تأويلهما بفهم خصائص تلك العلاقة. وتشير تحديدات M. Prandi إلى أن التشاكل (isotopie)[10] بين كيانين ينتميان إلى المجال نفسه سمة أساسية من سمات الكناية؛ بينما تستوعب الاستعارة، مهما كان وضعها، سمات غير متجانسة(allotopie) بين مجالين تصورين متنازعين [11].

✓ يصوغ Le Guern نسق العلاقات بين الكيانين على مستوى الكناية والمجالين على مستوى الاستعارة أستنادا إلى إشكالية علاقة اللغة بالواقع، ويفترض Le Guern وجود سلم من العلاقات، سلم تندرج فيه الاستعارة كخاصية من خصائص اللغة (الدال والمدلول) وليست خاصية من خصائص المرجع الواقعي؛ وتجد هذه الخاصية سندها في التقاليد الجاكسونية (نسبة إلى جاكبسون)، وفيها يتم التمييز بين قطبين بنيوين، وهما الاستعارة والكناية / المجاز المرسل. تتضمن الاستعارة علاقة لغوية داخلية وتقدم نفسها كبنية لغوية. في المقابل تستند الكناية/ المجاز المرسل إلى علاقة خارجية قائمة على استدعاء عناصر خارج لغوية.

وللوحدات الدلالية في هذا السياق وضع خاص، إنها تسهم حسب Henry [12] بدرجة كبيرة في إثراء تصوراتنا عن الحدود الفاصلة بين الاستعارة والكناية. فبينما يذهب Le Guern[13] مذهبا ينظر فيه إلى الحد انطلاقا من بنية دلالية ذات أبعاد ثنائية تشكلها الاستعارة والكناية، حاول Henry أن يقترب من الاستعارة والكناية على المستوى الدلالي، انطلاقا من اعتباره الاستعارة نتاج آلية كنائية مزدوجة.

في مواجهة ثلاثية الاستعارة والكناية والمجاز المرسل التي أقرت مبادئها البلاغة الحديثة والتي اختزلت إلى مبادئ التجاور والتشابه، يطمح A. Henry « إلى التدليل على أن هذه الثلاثية لا تحين سوى شخصية واحدة، تنجز عملية ذهنية واحدة» [14]. وإذا تمت البرهنة

على الطبيعة الكنائية/ المجازية للاستعارة أكد A. Henry « أن الصورة الأساسية هي الصورة المُسندة إلى التجاور [15]». وبتشريحه الاستعارة إلى كنايات متعددة، يكون A. Henry قد تجاوز، في الوقت نفسه، الحدود المتعينة بينهما التي لا أهمية لها.

يتضح من هذه القراءة، رغم طبيعتها الموجزة، أن البلاغة الغربية قد بدأت تقطع صلاتها مع البلاغة التقليدية، فقد أصبحت التفرقة التقليدية بين الاستعارة والكناية هدفا لانتقادات كثيرة لعدم كفايتها المعرفية والإجرائية. وبحسب Beatrice Warren [16] فإن النموذج التقليدي يفتقد التركيز على البعد المعرفي لخصائصهما التركيبية والدلالية. ومن وجهة النظر هاته، تحيل النماذج الأصيلة للاستعارة ولكناية على ستة أنواع من الاختلافات الجوهرية، يمكن استعراضها على الشكل التالي:

الكناية	الاستعارة
ذات طبيعة واقعية	ذات طبيعة افتراضية
يمكنها أن تتمتع بطاقات دلالية وإيحائية	تتمتع بطاقات دلالية وإيحائية
تعطي المعنى في حدود القضايا والأشياء.	يمكنها أن تتجاوز حدود القضايا والأشياء.
أحادية الإسقاط الدلالي	اسقاط متعدد الدلالة
لا يمكنها أن تنوع في التمثيلات التصورية	يمكنها أن تنوع في التمثيلات التصورية
استحالة الجمع بين المعنى المجازي والمعنى الحرفي	المعنى الحرفي + المعنى المجازي

ثانيتهما: مقاربة تتجاوز النظرة التقليدية، والدعوة إلى تسييج الخلفية المعرفية للاستعارة والكناية، عبر تعالقات ذهنية تنخرط في مقاربات تعتمد على طرق تنظيم المعارف التي تحضر الذهن وكيفية استعادتها، والإمساك بالمعنى وتداوله، وتعيين الأشياء والتعبير عن الأحداث والتجارب اليومية. وتلك مسألة تخص المجاز في كليته، وتتميز الاستعارة، ها هنا، كونَها الأكثر بروزا من الكناية والأقدر على فهم العالم وإدراكه وتمثله على مستوى الذهن [17].

وعلى هذا الأساس فإن التمييز بين الاستعارة والكناية سيستند إلى طبيعة ومادة اشتغال كل واحدة منهما مُسندتين إلى أساس تصوري وذهني يُقر يتشكلهما ضمن صنفين متباينين من حيث السيرورة، التي تنتج كلا منهما، فالاستعارة أساسا «وسيلة لتصور شيء ما من خلال شيء آخر، ووظيفتها الفهم. أما الكناية فوظيفتها إحالية قبل كل شيء» [18]. فإذا أخذنا بالاعتبار سلسلة من الشواهد التي يمكن أن ينجم عنها الالتباس الحاصل بين الأسلوبين والمستويين، سيكون بامكاننا العودة إلى الاشتراط العلائقي بينهما وبين نظيرهما الدلالي في المجالين والكيانين [19]؛ حينها تنجلي أمامنا حقيقة الحدود الفاصلة بين التصورات الاستعارية والتصورات الكنائية، وتوجيهها من خلال البحث عن الأسباب الرئيسة التي أسهمت في التركيز على الاستعارة، وعدم التطرق للكناية إلا في حدود الوظيفة المسندة إليها كواسطة للاستعارة في بناء المعنى. وما يثيره ضعف التأمل النظري الخاص بالكناية مقارنة بالتأمل النظري الخاص بالاستعارة، لم يكن بمنأى عن ما قدمه المنظر الأساسي للكناية المعرفية جورج لايكوف حول أبعادها التصورية. ويتعلق الأمر هنا بمجال تصوري لا يلغي تصور شامل متولد عن المفهومين والمصطلحين كليهما، ولكنه يشدد، في آن، على أهمية التساؤل حول ما إذا كان التأمل النظري حول التصورات الكنائية سيسمح باعتبارها، شأنها شأن الاستعارة، نسقية [20].

في هذا التأمل النظري محوران يتبادلان حضورهما في الكناية:

- ✓ واحد يتجه نحو ملئ الثغرات التي تعاني منها القاعدة المعرفية للكناية؛ كانت اللوازم الفكرية بالنسبة للبلاغة القديمة أشياء تدرك باللغة بدل أشياء تدرك بالذهن. وتكون دراسة هذه الأشياء بوساطة تصنيف إدراكي مرتب، بحيث نجد كيانات تتماس مع كيانات أخرى داخل المجل نفسه. وفي النتيجة يتعلق الأمر بعناصر نظام مرتبط بالحياة اليومية والفكرية والثقافية والذهنية.
- ✓ والآخر يتجه نحو البحث عن ما يمكن أن يدعم فكرة أن التصورات الكنائية «تشكل جزءا من الطريقة العادية التي نمارس بها تفكيرنا وسلوكنا وكلامنا» [21]، وأنه يسهل فهمها فهما فوريا استنادا إلى الدور الذي تلعبه في إنتاج المعنى وإبداعه.

تعتمد الكناية على وجه من وجوه العلاقة القائمة بين كائنات مجلات الوصول ومجالات الانطلاق، لفهم طبيعة الاسقاط المناسب وتأويله. وتتضح أهمية الاستدعاء المزدوج

للظاهرة الذهنية والإسقاط المفهومي ما بين المجالات في الذهن، عند مساءلة طرق اشتغال الكناية في عملية التواصل.

تؤسس البلاغة المعاصرة لهذه العلاقة في سياق استراتيجية العلوم المعرفية التي تنظر لها، فقد سعت إلى إيجاد تشاكل بين المعنى والصورة في الواقع الخارجي وبين مقاصدها اللذين تنهض عليهما الشواهد الأصيلة، فالواقع الخارجي جسر إلى المقصد وتابعا له.

ومن خصائص الفهم، ازدواجية معنى الكناية في الظاهر، وتشاكلها الدلالي على مستوى المقصد، ذلك أن إسقاط التجربة المادية لا تختلف في الأفهام من قارئ إلى آخر. فلما كانت هذه الأفهام محكومة بقيد مركزية أن يتم إسقاط المحتوى على عالم حقيقي / واقعي، وهو انبثاق المقصد من ملاحظة واقع خارجي، أصبح من الممكن أن يحدث انسجام في الأفهام بين التجربة المادية وتحققها على مستوى مقصد متشاكل رغم توزع دلالتها بين معنى ظاهر ومعنى خفي.

ولعل هذا التصور هو الأساس الذي سينطلق منه كل من لايكوف وتورنر Lakoff & Turner [22] لإثارة سلسلة من التساؤلات المشككة في المقاربة الوضعانية للاستعارة والكناية، فهي سجينة سياج فهم لغوي. فالكناية في نظرهما " خاصية معرفية " وليست" خاصية لغوية " فالبحث عن نظامنا التصوري لا يمكن أن ينطلق - حسب لا يكوف - من كلمات كما تفعل ذلك البلاغة التقليدية. ومن وجهة النظر هاته، يحيل النظام التصوري على نمطين من الاسقاط سنحددهما على النحو التالي:

1- إسقاط من المجال المصدر على المجال الهدف بما يتضمنه من معارف تنتمي إلى مجالين مختلفين، ويسطره لا يكوف على النحو التالي: الاستعارة، أساسا، « تصور شيء من خلال شيء آخر» [23]

2- إسقاط بين كيانين بما يتضمنه بما من معارف تنتمي إلى المجال نفسه، مثل «ينتظر طبق الدجاج فاتورة الحساب»، حيث تستعمل عبارة "طبق الدجاج" للإحالة على شخص واقعي، أي ذلك الشخص الذي طلب طبق الدجاج فعلا، ولسنا هنا بصدد أمثلة استعارات تشخيصية، إذ لا نفهم "طبق الدجاج" بأن نفرض عليه خصائص بشرية، بل على العكس من ذلك، فنحن نستعمل كيانا معينا للإحالة على كيان آخر مرتبط به، ونسمي مثل هذه الصور كيانات» [24].

إن هذا الإسقاط ليس غريبا عن نوع العلاقات الحاصلة في النصوص النظرية التقليدية، بما أنها مُسندة إلى مفاهيم المشابهة والمماثلة بين وقائع ومظاهر متباينة ومتباعدة في الاستعارة، ومُسندة إلى مفهوم المجاورة بين وقائع ومظاهر متقاربة في الكناية. ولتوضيح مختلف علاقات هذا الاسقاط يمكننا القيام باستقراء سريع لأمثلة نستعيرها من المدونة الشعرية العربية .

في مثل: تاهت خطاي عن الطريق

لا ضوء فيه.. ولا حياة.. ولا رفيق [25].

يحدد الإسقاط المفهومي تمثّل الاستعارة لمجال على أساس مجال آخر، ويتم التأسيس له بالعودة إلى التجربة المستعادة بتفاصيلها وطرق إدراكنا للصورة المجردة: الحياة سفر. وتتناسب هذه الصورة مع متطلبات عملية الإسقاط المتعلقة بمجال المصدر: على مجال الهدف: الحياة. ويلاحظ أن مسار الانتقال يأخذ في الاعتبار قوالب من التناسب تسمح لنا بفهم بعض مظاهر الحياة، ويتمثل الإسقاط على أساس التناسب على عدة اتجاهات:

- ✓ فنقطة الانطلاق أو مكانه هي الميلاد في الحياة.
- ✓ ونقطة الوصول أو نهاية الرحلة هي الموت.
- ✓ والمحطات في المكان هي محطات في العمر.
- ✓ والتقدم في المكان هو الزيادة في عدة الزمان بوحداته المعلومة.
- ✓ وخط الرحلة في المكان هو مدة الحياة بأطوارها.
- ✓ ومصاعب الطريق غي الرحلة هي مشاكل الحياة بعقباتها.
- ✓ والمسافر في الرحلة هو الحي أو الذات الحية.
- ✓ ومفترق الطريق في الرحلة هو تغير في حال الحي موقفا أو عملا أو توجها فكريا وما إلى ذلك.
- ✓ والمركبة من مادة أو آلة هي الجسد في الحياة.
- ✓ وغاية التنقل في الرحلة هي غاية العيش في الحياة ومعناها [26].

تتنامى معرفتنا العامة بالسفر في غمرة علاقات تسم في قدرتنا على التفرقة بين نشاطات أخرى في حياتنا كالرياضة والعمل.

وفي المقابل ينطلق خطاب الكناية من مسلمة معرفية مفادها دفع المتلقي إلى الانجذاب نحو إسقاط مفهومي يقع داخل المجال التصوري نفسه، في مثل قول المتنبي في إيقاع سيف الدَّولة بأعدائه:

فمَسَّاهُمْ وبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ وَصَبَّحَهُمْ وبُسطُهُمْ تُرَابُ

يعد الاسقاط بين الكيانين في المجال التصوري نفسه حجر زاوية الإسقاط المفهومي داخل الكناية، وضوابطها وقواعدها المعرفية. ففي الشاهد الشعري السابق يهتدي القارئ إلى المعنى بواسطة علاقات تمتلك مرجعياتها الواقعية والعرفية في الفهم والتأويل ضمن مراتب تتعهدها ثنائيات العز والذل (القوة والضعف) من جهة والغنى والفقر (لبسط الحرير، وبسط التراب) من جهة ثانية. وبمفاهيم النموذج المعرفي المثالي عن التصورات الكنائية عند لا يكوف Lakoff[27]، يمكننا استنتاج العلاقة التصورية التالية: العز والذل للقوي والضعيف، الغني والفقر للحرير والتراب. إن كناية الحرير للغنى والنعيم ليست، إذن، مسألة لغة فحسب، ففي الثقافة العربية القديمة يُنظر إلى نوعية المفروشات، عوض النظر إلى شكلها الخارجي أو مساحتها، ليكون فكرة عنها. إنهم يدركون العلاقة بين الغنى والفقر بواسطة الكناية عندما يتأكدون من نوعية المفروشات، وعندما يتصرفون وفق هذا الإدراك.

تلك هي الحدود الفاصلة بين الاستعارة والكناية، فهي، شأنها شأن الاستعارة، تبنين أفكارنا ومواقفنا وأنشطتنا. إن الأمر يتعلق بقدرة الكناية على التأقلم مع مختلفات الوضعيات الاجتماعية والثقافية والدينية، كما يمكن أن تسهم بوضوح في إثراء اللغة اليومية. إن الفاصل بين المصطلحين ليس واضحا كما تحاول أن تقنعنا به النظرية البلاغية التقليدية. فحقائق المصطلحين تختلف في الخصائص الأسلوبية والاشتغال والوظيفة، وتتفق في تمثلهما التجربة الانسانية والمساعدة على فهمها.

قائمة المصادر.

الأزهر زناد، نظريات لسانية عرفينية، الدار العربية للعلوم، ومنشورات الاختلاف، الطبعة الأولى 2019 م.

الجرجاني عبد القاهر، دلايل الإعجاز، تحقيق: د. محمد رضوان الداية ود. فايز الداية، دار النشر، دار الفكر، الطبعة الأولى (1428 هـ / 2008 م.

جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى 1996.

أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت210 هـ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .

أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربيّة، ط المكتبة العصريّة 2004 .

- Antin Fougner Rydning ; La métonymie conceptuelle. www.duo.uio.no/roman/Art/Rf17-03-1/06.RydningNyere.doc *20 février 2013*

- Bonhomme, Marc: Linguistique de la métonymie. Préface de Michel Le Guern. Sciences pour la communication 16. Peter Lang. Berne. 1987.

- Fontanier, P. (1821). Les figures du discours. Paris : Flammarion.

- Gibbs, Raymond W. & G.J. Steen (eds) 1999: Metaphor in Cognitive Linguistics. Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins. HENRY, Albert. Métonymie et Métaphore. Paris: Klincksieck, 1971.

- Lakoff, G. & M. Turner 1989 : More than Cool Reason. Chicago/Londres : The University of Chicago Press.

- LE GUERN M., 1973, Sémantique de la métaphore et de la métonymie, Larousse.

- Turner, M. 2000 : L'imagination et le cerveau Conférence donnée au Collège de France le 6 juin 2000.

1- أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت210 هـ، تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ص 73.

2- الجرجاني عبد القاهر، دلايل الاعجاز، تحقيق: د. محمد رضوان الداية ود. فايز الداية، دار النشر، دار الفكر، الطبعة الأولى (1428 هـ / 2008 م. ص 40

3- المصدر نفسه، ص 280.

4- أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربيّة، ط المكتبة العصريّة 2004، ص357.

5- ينظر، جورج لايكوف ومارك جونسون، الاستعارات التي نحيا بها، ترجمة عبد المجيد جحفة، دار توبقال للنشر، الطبعة الأولى 1996، ص 57.

6- المصدر نفسه، ص 56.

7- المصدر نفسه.

8 - Voir, Fontanier, P. (1821). Les figures du discours. Paris : Flammarion. P, 35.

9- يمكن العودة هاهنا المصادر البلاغية العربية الأساسية، وفي مقدمتها كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني.

10 − Voir, Bonhomme, Marc: Linguistique de la métonymie. Préface de Michel Le Guern. Sciences pour la communication 16. Peter Lang. Berne. 1987. P, 36.

11 − Voir, Bonhomme, Marc: P, 36.

12 - HENRY, Albert. Métonymie et Métaphore. Paris : Klincksieck, 1971. P, 69.

13 -LE GUERN M., 1973, Sémantique de la métaphore et de la métonymie, Larousse.P, 112.

14 - HENRY, Albert. P, 10.

15 - HENRY, Albert. P, 69.

16 - Voir, Antin Fougner Rydning ; La métonymie conceptuelle. www.duo.uio.no/roman/Art/Rf17-03-1/06.RydningNyere.doc

17- ينظر، لايكوف وجونسون، الاستعارات التي نحيا بها.

Lakoff, G. & M. Turner 1989 : More than Cool Reason. Chicago/Londres : The University of Chicago Press.

Turner, M. 2000 : L'imagination et le cerveau Conférence donnée au Collège de France le 6 juin 2000.

Gibbs, Raymond W. & G.J. Steen (eds) 1999: Metaphor in Cognitive Linguistics. Amsterdam/Philadelphia : John Benjamins.

18- لايكزف وجونسون، ص 56.

19 - Lakoff, G. & M. Turner 1989 .P, 103.

20- المصدر نفسه ص 57.

21- لايكوف وجونسون ص 57.

22 - Voir, Lakoff & Turner (1989).

23- ينظر، لايكوف وجونسون، ص 56.

24- لايكوف وجونسون ص 55

25- الشاعر فاروق جويدة

26- ينظر، الأزهر زناد، ص 144.

27- ينظر، لايكوف وجونسون، ص 55 وما بعدها.